

حسين جداونه

أجملتي للبك

قصص قصيرة جدا

الطبعة الإلكترونية الأولى 2023

حسين جداونه

أجهش للبلد

قصص قصيرة جدا

الطبعة الإلكترونية الأولى 2023 م

أجهنم للكل

قصص قصيرة جدا

حسين جداونه

أجهنم للبلاء

قصص قصيرة جدا

الطبعة الإلكترونية الأولى 2023 م

الكتاب: أجهش للبكاء

قصص قصيرة جدا

الكاتب: الدكتور حسين عقله فارس الجداونه

حسين جداونه

تصميم الغلاف:

الطبعة الإلكترونية الأولى 2023 م

إربد - الأردن

E mail: Hussein jadawneh@Gmail.com

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

على سبيل الإهداء

قصة طويلة جدا

عندما يقف في طريق سعادة عائلتك حجر
عثرة.. عليك أن تزيل هذا الحجر من طريقها..
مهما يكن أمره...

أحيلت الجثة إلى الطب الشرعي...

شجون

أحاطت به مظاهر الفرح من كلّ جانب...
أجهش للبكاء...

رغبة

فلما كان الغد قالت الصغرى للكبرى: لا أريد أن أعرف شيئاً وحدي.. ولا أريد أن أفعل شيئاً من تلقاء نفسي.. أخبريني بما يجب أن أعرف.. وبما يجب أن أفعل.. أنا عطشى فقط.. وأحتاج إلى الماء.. أريد أن أرتوي.. لا أرغب بشيء غير الارتواء...

نشور

قبل مئتي عام تقريبًا...

تحديدًا في عام ٢٠٢٣م سحبوا الدماء من
عروقه...

غمروا جسده بالمادة الحافظة...

اليوم، بعد أن أعادوه إلى الحياة...

أرسلوه إلى حديقة البشر...

نداء الحياة

لم يقو على الحركة...
بقي راقداً في عشّه...
ررف شقيقه بجناحيه...
حام حول العشّ...
زقزق بفرح...
على جفن زهرة داعب قطرات الندى...
حلّق في الفضاء عاليًا...
جنّ الليل.. ولما يعد...

حمية

لم يشهدوا الحرب...

تمنوا عودتها...

معروف

اقترب مني...

اقترب مني أكثر...

وأكثر.. وأكثر...

أصابني بدقّة...

ديك

قبل التحدي...
تراهن معها على تغييرها في فترة وجيزة...
كسب الرهان...
أغمضت عينيها...
وراحت تسرد عليه خططها بهذه المناسبة
السعيدة...

واجب

ألقى الشرطي القبض عليه متلبسًا...
وضع القيود في يديه واقتاده إلى المخفر...
في أثناء سيرهما...
سأل الرجل الشرطي: لم تقودني إلى المخفر؟
- لأنني أقوم بواجبي...
- أليس من واجبك أن تحميني أيضًا...؟!
- ممّن...؟!
- من اللصوص الذين يسرقونك ويسرقونني...
فكّر الشرط قليلا... ثم نهره:
- احرص. هذا خارج حدود واجبي...

تطبيع (١)

- لماذا انبطحت؟
- رأيتم ينبطحون.. انبطحت...

تضحية

ضحّى بروحه في سبيل الدفاع عن النظام...
بعد استشهاده...
ضحّى بأرملته...

نفسنة

وصّأها أبوها: كوني مبادرة.. لا تتردّدي..

في اليوم الأوّل لها في الجامعة...

اقتربت من زميلة:

- صباح الخير...

... -

- ممكن نتعارف...

... -

خلعت حذاءها... داست على طرفه...

هي

لست جميلة...

ولكنك لست قبيحة أيضًا.. أنت فتاة عادية.. لا
تلفتين نظر أيّ منهم.. ولكنك تستطيعين أن
تسيرى أمامهم جميعًا...

تبادلنا الابتسام...

كانت تخاطبني من أعماق قلبي...

صورة

مسحتُ على رؤوسهنّ...

أنا أستطيع أن أتفهمه.. وأستوعب مشاكله..
هو لا يقصد إيذائي.. هو يفرّغ الكبت الذي يعاني
منه...

هكذا كانت أمّي تقول أيضاً...

عمى

بذل الأطباء جهودًا جبّارة...
لأول مرّة في حياتها الطويلة...
تبصر ما حولها...
أجهشت للبكاء...

فضيلة

الأم: ما شاء الله! يسمع الكلام.

الأب: ما شاء الله! يسمع...

المعلم: ما شاء الله...

الشرطي: ما شاء...

الزوجة: ما ...

تاجر المخدرات: ...

زهرة

أفّ...
مرّ أسبوع كامل...
ولمّا يتحرّش بي أحد...!

حمار

كلما أخطأت قالوا لي: أنت...
أمس أخطأ الوالي وهو يلقي خطابًا في أهل القرية...
نهضت مسرعًا... قلت له بأعلى صوتي: أنت...
اكتشفت بعدها أنني فعلا...

علاج

أخبره الطبيب بأنّه سيضحيّ بالجزء من أجل
الكلّ...

بتر أطرافه الأربعة...

عاش بقيّة حياته لا يشكو من مرض معيّن...

كلب حراسة

الكلب الذي كان يحرس البيت والمزرعة اختفى
منذ مساء أمس الأول...

لم نعثر له على أثر في المنطقة... "ربما
سرق" .. و"ربما نفق أو قتل" .. بعضهم رجّح أنّه
"ملّ الحراسة فغادر من غير رجعة" .. فيما رجّح
فريق آخر عودته فجأة.. مثلما غادر فجأة...

الرجل العجوز الذي استمع لكلّ تلك التفسيرات
نهض صامتاً...

عالم مواز

رجعت من الجامعة متعبًا.. بدّلت ثيابي.. وضعت
إبريق الشاي على الغاز...

انتهى الطبيب من تشريح جثتي، كتب تقريره..
حدّد سبب الوفاة.. سمح بدفن الجثة.. شاركت
بالمراسم خطوة خطوة...

تمسّكت بثوب أمي بكلّ قوّتي رفضت أن أتركه..
حاولت فكّ قبضتي عن ثوبها لكنني تشبّثت به
جيدًا.. أخيرًا رضخت لرغبتني...

صوت الماء في الإبريق يغلي.. أعددت كوب
الشاي.. جلست في الشرفة أرتشفه بهدوء...
في الطريق، تحت الشرفة، رأيتني أقطع
الطريق.. بينما سيارة مسرعة تصدمني بقوة...

ضربة استباقية

لمحتّه وهو يضع لها السمّ في كوب العصير..
غافلته.. استبدلتُ كوبه بكوبها.. تجرّعه دفعة
واحدة...

لليلة الثالثة على التوالي ترى الحلم نفسه...

رائحة

زرعوا الحدائق بالأشجار الاصطناعية...
تفوقت بامتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون...
باتت العصافير في أعشاشها حزينة...

أمنية

- لا.. أبي لا يعمل.. أبي مات...

... -

- وأمّي لا تعمل.. أمّي ماتت أيضًا...

... -

- نعم، لي أخوة.. أربعة أخوة.. هم ماتوا أيضًا...

... -

- سقط عليهم سقف البيت...

... -

- لا.. لا أتمنّى شيئًا.. أتمنّى ألا تموت جدّتي...

قنبلة موقوتة

استعرض طوابيرهم...

أمام هذه الجيوش الجرّارة من الوعّاظ لن
تستطيع الحصول على وظيفة...

حدّثه نفسه...

الشیطان كان له نفس الرأي...

كذبة بيضاء

كلما تافت نفسي لشيء تحقّق...

تخرجت في الجامعة.. حصلت على وظيفة.. اشتريت
سيارة حديثة وشقة واسعة.. تزوّجت فتاة جميلة..
أنجبت ولدين رائعين وبننتين جميلتين...

ألم أقل لكم...

كلما تافت نفسي لشيء تحقّق...

رحيل

أبقى كلّ ما يتعلق به على حاله... ملبسه،
كتبه، غرفة نومه، سيارته، عطره، هاتفه، صورته،
أحذيته...

تبادل معه الحديث بصوت خافت... مع الأيام،
صار يتبادل معه الحديث بصوت مسموع...
يسمعه كلّ من في الحيّ...

فاطمة

أنهت الواعظة كلامها...

كل النساء أجهشن للبكاء...

وحدها الأمّ الثكلى لم تترقق في عينيها
دمعة...

مرّ ستون خريفاً...

وما زال جرحها ينزف...

نعي

رحلت أمّي...

ورحلت الجنّة معها...

تحرّر

انشقّ عن حزب اليمين المتطرّف...

بايع اليسار الراديكالي....

مبادئ

الأسير المحرر الذي خاض حربًا ضارية من أجل
الحرية والعدل والمساواة...
زار المقبرة...
ثمّ أجهش للبكاء...

قدر (١)

قرأتُ كفه...

إذا انتصف الشهر.. وصار القمر بدرًا.. حذارٍ - يا
ولدي - أن تنظر إليه...

انتصف الشهر...

صار القمر بدرًا...

فتح النافذة...

بالمعروف

الزوجة التي تعاني من بخل زوجها...
لم تعد تملك شيئاً تبيعه...
تحسّست ثوبها...
قبل أن تجهش للبكاء...

رغبة

أخبروه بأن أباه قد مات...
توقّف عن اللعب... ركض إلى الداخل.. ارتمى
في حضن أمّه...
اختلط نحيبه بنحيبها...
همس في أذنها...
لا تخافي...
سأنام بجانبك مكان أبي...

وهم

ذاكرتي في الفترة الأخيرة لم تعد تسعفني...
وفي كثير من المواقف تسبّب لي حرجًا كبيرًا...
أمس، اعتذرت إلى أصدقائي، وأخبرتهم أنني
ذهبت لزيارة والديّ في البلدة القديمة... نظروا
في وجوه بعضهم بعضًا... ثمّ ابتسموا...
في أثناء ذهابي إلى البلدة أدركت سبب
ابتساماتهم...
اليوم، بلغ الأمر درجة أسوأ.. طلبت وجبة غداء...
وضعتها على السفرة، وبدأت بتناولها...
كعادتي عندما كنت على قيد الحياة...

عدالة (١)

قدّموني إلى العدالة...

دافعت عن نفسي... لم يكن لي في تلك الحرب
ناقة ولا جمل...

لم يصدّقني منهم أحد... حملوني جريرتها...
أصدروا عليّ حكم الإعدام رمياً بالرصاص...
صوّبوا بنادقهم نحوي... أطلقوا نيرانهم...

لم أكن أتصور أنّ العدالة ظالمة لهذه الدرجة...

مقعد

وضعت مقعدًا أمام بيتي على حافة الطريق
ورحت أستمتع بكوب من الشاي...

مرّت من أمامي حافلة تحمل رجالا ونساء
وأطفالا... كان بعضهم يغني وبعضهم يبكي...
تبعتها عربة يجرّها حمار، محملة بأكياس ذات
رائحة منتنة... تبعتها حافلة فارهة، تسير
بسرعة كبيرة... قطع من الأغنام يقوده حمار...
الراعي يسير على قدميه... يضع في أذنيه
سماعات... يجري مكالمة بصوت مرتفع... شاب
يركض بأقصى سرعته... جرى خلفه شرطي
شاهراً سلاحه... رجع الشرطي... أطلق عليّ
رصاصة واحدة.. ثمّ مضى مسرعًا خلف
الشاب...

بينما رحت أستمتع بما تبقى من كوب الشاي...

صقر

وقع في شباكه...

أسرع إليه...

نتف ريشه... أوقد نارًا عظيمة...

نظر إليه باستغراب...

نعم، أعرف أنك صقر...

شهامة

متّ...

نبتت على قبري شجرة باسقة...

أكلوا من ثمارها... تغيّأوا ظلالها...

وعندما اشتدّ البرد...

أشفقوا عليها...

أدخلوني في مواقدهم...

انتقام (١)

أراد أن ينتقم منهم جميعاً...

وضع جميع الفلاسفة والقادة والمفكرين
والفقهاء ورجال الدين وتجار المخدرات وأمراء
الحروب المتناحرين في صف واحد... إلى جانب
بعضهم بعضاً...

جلس على مقعده الأثير أمامهم... أشعل
سيجارة... وراح ينفث دخانها في وجوههم...

أبواب

الرجل الذي تزوّج منذ عشرين عامًا...
استيقظ باكراً...
وصل إلى عمله في الوقت المناسب...
تبادل مع رئيسه وزملائه التحايا...
أنجز جميع معاملات المراجعين...
اشترى جميع لوازم البيت...
تناول الغداء بمعية أفراد أسرته...
في المساء راجع عيادة الطب النفسي...

طمأنينة

أمّا أنا فأرى أنّ الحياة...
سهلة.. ممتعة.. جذابة...
كدودة فوق تراب ناعم...
في عينيّ طائر...
يبحث عن طعام ...
ليسد به رمق فراخه...

ازعاج

مساء كل يوم، تتصل به ابنته...
وكلما رنّ الهاتف مساء كل يوم، يتساءل: من
عساه أن يتصل بي في مثل هذا الوقت...

اختيار

أوى إلى فراشه متعباً...
رأى أنه تحلّل وصار تراباً...
وأنه خيرّ كيف ينبعث من جديد...
دون تردّد...
اختار أن يكون دودة...

تطبيع (٢)

لم يعثر على زوجته ولا أبنائه ولا منزله ولا
وطنه...

عاد بعد عشرين عامًا...

وقع في الأسر...

نفّذ عملية خطيرة خلف خطوط العدو...

فرصة

في المساء، أجلس إلى جانبها... أشعل
سيجارة... أشاهد نشرات الأخبار... قبل أن
أفاتها بالأمر... تنهض... تكمل عملها في
المطبخ...

منذ عشرين عامًا... وأنا لا أجد الفرصة المناسبة
لمفاتها بالأمر...

كابوس

منذ أسبوع، وأنا أبحث عن قاعة الامتحان...
وفي كلّ ليلة، يفوتني الامتحان...

دعاء

اندفعت الفتاة نحو الشيخ بلهفة:
ادع لي الله أن يأتيني مع شروق الشمس على
صهوة جواد أبيض...
على صهوة جواد أبيض...
مع شروق الشمس...
أتاها...

عقوق

حضر الشيخ الهرم الموت...
قلّب نظره في وجوه من حوله...
أنتم لستم أبناءي...
أنا رجل عقيم...

ذكري

في ذكري زواجها الخمسين.. تأملتها جيّدًا...
كنت متأكّدة من أنّ جميع مصاعبي ستمرّ...
مرّت.. ومرّ معها ما لم يكن بالحسبان...
ليتني كنت نسيًا منسيًا.. ليتني لم أنجب..
ليتني لم أتزوج.. ليتني لم أولد...
مسحت الغبار عن صورتها...
ثمّ أعادتها إلى مكانها...

الآخر

استعرضهم واحداً.. واحداً...

أنا مثلكم تماماً...

أحبّ وأكره.. أفرح وأحزن.. أجوع وأشبع.. أنام
وأصحو.. أمرض وأشفى...

أنا لست أقلّ من أيّ كلب منكم...

مخضرم

كنت إنسانًا متسامحًا...
لا أعاتب ولا أطالب...
لم أكن أعتقد أنني سأدفع كل هذا الثمن...

قوامة

آثرها على نفسه...

جلس في البيت...

وتركها تعمل...

مروءة

سافرتُ للعمل في الخارج...
لم يعترض... ولم يتذمّر... يسّر لها الأمر... قام
بكل أعباء البيت... أثبها ضميرها...
أرسلت له خادمتها...

أنا

أغلق الباب.. أطفأ الأنوار.. أغمض عينيّه...
كلّا،

أنا لا أريد أن أتفوّق على نفسي ولا على
غيري...

أنا فقط أريد أن أنام بسلام...

عفوًا

سيدي تشيخوف،

استبدل المكان.. غادر الأشخاص الذين آذوه..
ابتكر فكرة جديدة.. قرأ بشغف...
ركلته الحياة بشكل أعنف من كلِّ ما سبق...

علقمة

أغمض عينيهِ...

أرأيت...؟!

لم يكن أحد معجب بك...

لقد كانوا يبحثون طوال الوقت عن أخطائك...

إكرام

ربّ الأسرة الذي انكسر ظهره...

كفّنه...

ثمّ دفنوه حيّاً...

شراكة

ما دمنا نتنفس هواء واحدًا فنحن شركاء... دع
عنك ما أنت فيه...

تلفت حوله... وجدها تجلس خلفه... هادئة
مطمئنة... نزع عباءتها... تدثر بها...

مضى من غير أن يلوي على شيء...

زهد

طفح بها الكيل...

خيرته بينها وبين عشيقاته...

لم يتردد...

ولم تكن تتصور أنه بهذه الأخلاق...

مكافأة

أحبّها منذ الصغر...

مع الأيام، صار يعشقها... ضحى بكلّ وقته من
أجلها...

قلعت عينيه...

تصالح

تصالح معها...

هي تشعل النيران...

وهو يطفئها...

عظة

أسهبت في التنبيه على طرق الاحتفاظ
بالزوج...

تبادلت الزوجات الابتسامة بطرف خفي...

حسن سلوك^s

أعلن براءته من الحزب الذي لم ينتم إليه قط...
ثم أعلن ولاءه للحزب الذي لن ينتمي إليه أبداً...

حصار

أحاطوا بي من كل جانب...
قيّدوا يديّ وقدمي... عصّبوا عيني... ألقوني
أرضاً... بعد جهد كبير فككت قيودي...
انقضوا عليّ من الداخل...

انتقام (٢)

قلم أظفارهم... حلق رؤوسهم... خلع
أسنانهم... كسر أنوفهم... استأصل
حناجرهم...

استلوا حناجرهم...

غرسوها في ظهور بعضهم بعضاً...

سلام

استيقظتُ من نوم عميق...

فإذا هي بمنقار معقوف.. ومخالب حادة..
وجناحين قويين...

التقطت غصن الزيتون... حلقت به عاليًا.. عاليًا..
عاليًا...

ثم ألقته في نيران مستعرة...

موضوعية

أنا زوج موضوعي...

أكره التعصب... وأرى الأمور كما هي... اتفقت
مع زوجتي على أن أكون مرّة أنا المصيب...

ومرّة هي المصيبة...

تكريم

في نهاية العام وزّعت الأوسمة على
مستحقيها...

وسام الإبداع في العمل كان من نصيب...
إبليس...

برّ

حضر أباهم الموت...

وصّاهم بأمرهم...

تقبّلوا به العزاء ثلاثة أيّام...

في اليوم الرابع...

اقترعوا عليها فيما بينهم...

حدود

الرجل الذي كشف الحقيقة...

ما زال مصيره مجهولا...

حرية

رأى في عيون العبد فرحاً...

امتلاً قلبه غمماً...

رحم

استدعى على عجلٍ أبناءه وبناته وأحفاده..
أخبرهم بأنّه راحل قريبًا...
وطلب منهم ألاّ يسامحوه...
مثلما أنّه لن يسامح أحدًا منهم...

علاقة

هي تستره...

وهو يمعن في تعريتها...

خيبة

تمنّى أن يصير نحلة... صار نحلة...
تمنّى أن يصير صقرًا... صار صقرًا...
تمنّى أن يصير قردًا... صار إنسانًا...

مراسم

رتبت صاحبة الجلالة جميع مراسم الجنازة
المهيبية التي تليق بعظمتها...

توفيت قريرة العين... نفذ القصر وصيتها
بحذافيرها...

وقف العالم على قدميه في لحظة وداعها...
بينما عنكبوت مشاكس كان مشغولاً ببناء بيته
على نعش صاحبة الجلالة...

سفور

كانت جميلة... كأجمل ما تكون النساء...
وكانت مؤمنة... كأصدق ما يكون الإيمان...
فراحت تحدّث الناس...
بما أنعم ربّها عليها...

نافذة

كلتّ قدماها...

أغلقت النافذة...

اندست في فراشها...

أغمضت عينيها...

أيقظها بهدوء.. أردفها خلفه...

ثمّ طار بها...

أزواج

تبادلا تحية الصباح...

هو لا يحبّها...

وهي لا تكرهه...

سلطنة

في الحانة...

هي تهمس في أذنه...

وهو يرفرف بجناحيه...

صفاء

تعكّر مزاجه...

استلّ خنجره...

غرسه في قلب أقرب الناس إليه...

آية

مدّ يده إلى جيبه...
خرجت حمراء... تقطر دمًا...
أشبعوه لطمًا.. وركلاً.. ورفشًا...

مشهد

في وسط الشارع المزدحم بالخلق...

تجرّد من جميع ثيابه...

وضع يديه خلف ظهره...

سار بهدوء وسكينة...

تبعه خلق كثير...

تجرّدوا من جميع ثيابهم...

وضعوا أيديهم خلف ظهورهم...

ساروا بهدوء وسكينة...

تركة

استشهد في أثناء الواجب...
ترك زوجة وأمّا وثلاثة أطفال...
صارت الزوجة أرملة...
والجدّة تكلّى...
والأطفال قنابل موقوتة...

جنس لطيف

وُلِدْتُ أنثى...
تكلّفتُ بظلم نصف المجتمع لي...
أمّا النصف الآخر...
أمّي.. وحماتي.. وكنّتي.. وبنات عمومتي...
فلا طاقة لي بهنّ...

رهبة

دائمًا، يسألونني: ماذا تريد أن تصبح عندما تكبر؟

أنا لا أريد أن أكبر...

أنا أريد أن أظل ألاحق الفراشات...

عرق

التقى بحظه...

وضع يده بيده...

وراحا يكدحان...

فحولة (١)

احتفل بعيد ميلاده المئوي بمعية زوجته
الحسنا... ..

أطفأ جميع الشموع وحده... ..

حقيقة

الولد ركلها بقوة...
الفتاة وضعتها في مزهريّة...
الأمّ صنعت منها وجبة عشاء...
الأب استبدلها بالمصباح المعطوب...
الجدّة حاكت منها جوارب لحفيدها...
انقضّ عليها القط هاربًا بها بعيدًا...

خطوة

عند ضفة النهر التقياء...
عانى من ظمأ شديد...
وعانت من ظمأ مثله...
نظرا في عيون بعضهم بعضاً بنهم...
انتظرا قدومه...
لكنه بقي بعيداً يرمقهما بلؤم...

رغد

جلسا بهدوء يسويان خلافاتهما...
وضع شروطه...
وضعت شروطها...
اتفقا سريعاً على كلّ الأمور...
حضر مسرعاً... مزّق الاتفاق... رماه بوجوههم...
سالت دماء غزيرة...
هرول مبتعداً...

خلاص

حاصرته من جميع الجهات...
هرب منها إلى المسجد.. السوق.. الأهل..
الأصدقاء.. الأطباء...
اشتعلت في رأسه...
أغرقها في بحر لجي...

قدر (٢)

أمسك بيد شقيقه.. ذهب به إلى الشيخ في
زاويته...

قال له: هذا شقيقي صالح... وأنا مصلح...
الناس يحبون شقيقي... ويكرهونني...

هزّ الشيخ رأسه... مسح على رأسيهما... وهو
يقول له:

هذا قدرك يا ولدي... منذ الأزل... وإلى أن تقوم
الساعة...

كبير

بينما كان جالسًا يقلم أظفاره بصمت...
خطط لحرب تحرق الأخضر واليابس...

عالم ثالث

هبت سيارات الدفاع المدني إلى المدرسة...
نقلت المصابين إلى المستشفى...
نفى المدير سقوط مروحة السقف على رؤوس
الطلاب...
بينما نفى مدير التربية وجود مروحة في
الصف...
الوزير صرح لوسائل الإعلام المحليّة والدولية عن
استهداف كيان الدولة لمؤامرة خبيثة...

دفاع

كنت الأكثر قربًا إلى جدي من بين جميع
أحفاده...

وكان يقول لي دائمًا:

يجب أن تتعلم الدفاع عن نفسك...

الكف بالكف، والقبضة بالقبضة، والركلة بالركلة،

وإياك أن تتلقى الرصاصة الأولى...

شؤون خاصة

هذه الحرب لا تثير اهتمامي...
وهذه الرواية لا تعجبني...
وهذه العجوز العمياء لا تثير شفقتي...
وهذا الطعام لا أشتهيه...
وهذه المرأة الجميلة لا تغريني...
وهذه الزهرة النديّة لا ألتفت إليها...
لم يعد يهمني شيء سوى إصلاح نعل
حدائي...

قيم

صرخ الطفل غاضبًا بوجه زميله:

أبي لا يتعاطى...

أبي تاجر مخدرات محترم...

عدالة (٢)

ذهب الظالم...

وذهب المظلوم معه...

ثقافة العيب

ألقى محاضرة عن ثقافة العيب...

رصد الظاهرة من حيث المفهوم والتجليات
والأسباب والعلاج. عزّز نتائجه بالأرقام
والإحصائيات. استشهد بآراء علماء الاجتماع
والنفس والاقتصاد. رنّ جرس هاتفه غير الذكي
في جيبه...

ظلّ يرن حتى صمت وحده...

أبوة

وعده أن يتنازل عن القضية في المحكمة.
تواجهها أمام القاضي. أحضر الابن كل التقارير
الطبية، وعددًا من الشهود العدول. وحضر الأب
بعقله وعواطفه وحنكته ودهائه. كسب الابن
القضية. أعجب الأب بغدر ابنه، أثنى عليه:
الذئب لا ينسى أباه.

مسيرة

توقّفت الحافلة...

صعد إليها، جلس في المقعد الخلفي، أخذ يهتف مع الهاتفين، من غير أن يعرف هدف الحافلة، أو مسارها، أو الجهة التي تسيّرُها.

سحل

كان يتخيّل فقط...

لم يكن يقصد ذلك الشيء... تخيّل ربطة عنقه
حبلا...

امتدت إليه آلاف الأيدي...

سحلته بغلّ...

دفاع جوي

التهمت النيران ثيابه...

سارع إلى رفع يديه إلى السماء...

شان

باستقبال الوالي...

انشغلت الجماهير الغفيرة...

بينما انشغل الطفل...

بجمع علب المشروبات الفارغة...

فحولة (٢)

وقف بين جمع من الفراخ...
نفش ريشه... واستعرض فحولته... وراح يصيح
بأعلى صوته...

رأها مقبلة من بعيد...

طأطأ رأسه...

وانشغل بالبحث عن شيء يأكله...

نزاهة

منعوه من النوم أسبوعًا كاملاً...
جلدوه في جميع جسده...
وضعوه على الكهرباء...
اقتلعوا أظفار يديه.. وقدميه.. ورموش عينيه...
هتكوا عرضه...
عندما تأكدوا من براءته...
أخلوا سبيله...

قطروز

١

اختلف مع أخيه وابن عمه على عقال بعير...
خاضوا حربًا طاحنة... تصدّى ثلاثهم بشراسة
للرجل ذي الملامح الغربية...

٢

تحالف الحفيد مع الرجل ذي الملامح الغربية ضد
إخوته وأبناء عمومته...

٣

الرجل ذو الملامح الغربية منح الحفيد وكلابه
صلاحيات محدودة لإدارة شؤون المزرعة...

شرح

نظرتُ إليّ بعتب، ثم قلتُ لي: نعم، أنتَ أيضاً
مثلهم...

أدرتُ ظهري لي، ومشينا كلُّنا في اتجاه...

معيشة

رجع إلى بيته آخر الليل...
زوجته وأطفاله يغطون في نوم عميق...
انزوى في غرفة مظلمة...
ثمّ أجهش للبكاء...

فهرس المحتويات

٥	على سبيل الإهداء
٦	شجون
٧	رغبة
٨	نشور
٩	نداء الحياة
١٠	حمية
١١	معروف
١٢	ديك
١٣	واجب
١٤	تطبيع (١)
١٥	تضحية
١٦	نفسنة
١٧	هي
١٨	صورة
١٩	عمى
٢٠	فضيلة
٢١	زهرة
٢٢	حمار
٢٣	علاج

أجهش للبكاء	حسين جداونه
كلب حراسة	٢٤
عالم مواز	٢٥
ضربة استباقية	٢٦
رائحة	٢٧
أمنية	٢٨
قنبلة موقوتة	٢٩
كذبة بيضاء	٣٠
رحيل	٣١
فاطمة	٣٢
نعي	٣٣
تحرّر	٣٤
مبادئ	٣٥
قدر (١)	٣٦
بالمعروف	٣٧
رغبة	٣٨
وهم	٣٩
عدالة (١)	٤٠
مقعد	٤١
صقر	٤٢
شهامه	٤٣

٤٤	أجهش للبكاء
٤٤	انتقام (١)
٤٥	أبواب
٤٦	طمأنينة
٤٧	ازعاج
٤٩	تطبيع (٢)
٥٠	فرصة
٥١	كابوس
٥٢	دعاء
٥٣	عقوق
٥٤	ذكرى
٥٥	الآخر
٥٦	مخضرم
٥٧	قوامة
٥٨	مروءة
٥٩	أنا
٦٠	غفوا
٦١	علقمة
٦٢	إكرام
٦٣	شراكة
٦٤	زهد

٦٥	أجهش للبقاء	حسين جداونه
٦٦	مكافأة	
٦٧	تصالح	
٦٨	عظة	
٦٩	حسن سلوك	
٧٠	حصار	
٧١	انتقام (٢)	
٧٢	سلام	
٧٣	موضوعية	
٧٤	تكريم	
٧٥	برّ	
٧٦	حدود	
٧٧	حرية	
٧٨	رحم	
٧٩	علاقة	
٨٠	خيبة	
٨١	مراسم	
٨٢	سفور	
٨٣	نافذة	
٨٤	أزواج	
٨٤	سلطنة	

أجهش للبكاء	حسين جداونه
٨٥	صفاء
٨٦	آية
٨٧	مشهد
٨٨	تركة
٨٩	جنس لطيف
٩٠	رهبة
٩١	عرق
٩٢	فحولة (١)
٩٣	حقيقة
٩٤	خطوة
٩٥	رغد
٩٦	خلاص
٩٧	قدر (٢)
٩٨	كبير
٩٩	عالم ثالث
١٠٠	دفاع
١٠١	شؤون خاصة
١٠٢	قيم
١٠٣	عدالة (٢)
١٠٤	ثقافة العيب

أجهش للبكاء	حسين جداونه
أبوة	١٠٥
مسيرة	١٠٦
سحل	١٠٧
دفاع جوي	١٠٨
شأن	١٠٩
فحولة (٢)	١١٠
نزاهة	١١١
قطروز	١١٢
شرح	١١٣
معيشة	١١٤

صدر للمؤلف

أولاً: في النقد الأدبي:

- التوسع في الموروث البلاغي والنقدي.
- دراسات في النقد الأدبي القديم.
- في النقد الأدبي القديم.
- حركة النقد الأدبي حتى أواخر القرن الثالث الهجري.
- جدلية الإبداع والتلقي في النقد الأدبي القديم.
- جدلية التضاد في الموروث البلاغي والنقدي.
- جدلية الأنا والآخر في شعر أبي الطيب المتنبي - مغامرة في القراءة والتأويل.

ثانياً: في السرد الوجيز:

- أضوممة "عيون أمي" قصص قصيرة جدا، ط١.
- أضوممة "عيون أمي" قصص قصيرة جدا، ط٢.
- أضوممة "علقمة" قصص قصيرة جدا.
- أضوممة "أقنعة" قصص قصيرة جدا.
- أضوممة "دروب" قصص قصيرة جدا.